

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه رأيت طُلَّةً تَنْطِفُ سَمْنًا .

في الحديث أَوْسَلُ مَنْ اتَّخَذَ الْمِنْطِيقَ هَاجِرَ الْمِنْطِيقِ وَاحِدُ الْمَنْطِيقِ .
وهو الذِّطَاقُ قال الليث المِنْطِيقُ كل شيءٍ شَدَدَتْ بِهِ وَسَطَكَ وَحَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ
الذِّطَاقَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا فَتَلْبِسُهُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى
إِلَى الْأَسْفَلِ فَأَمَّا أَسْمَاءُ ذَاتُ النَّطَاقِينَ فَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ
تُطَارِقُ نَطَاقًا عَلَى نَطَاقٍ وَالَّذِي رَوَى فِي الصَّحِيحِ أَنَّهَا شَقَّتْ نَطَاقَهَا لَيْلَةَ الْخُرُوجِ
إِلَى الْغَارِ فَزَبَطَتْ بِرَبْعِضِهِ سُفْرَةَ الطَّعَامِ وَبِرَبْعِضِهِ أَدَاوَةَ الْمَاءِ
فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ الذِّطَاقِينَ .

وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ .

(حَتَّى احْتَوَى بِيَدَيْكَ الْمُهَيِّمِينَ مِنْ ... خِنْدِيفِ عِلَافٍ تَحْتَهَا الذُّطُوقُ) .
ضَرَبَ الذِّطَاقَ مِثْلًا لَهُ ارْتِفَاعُهُ وَتَوَسَّطُهُ فِي عَشِيرَتِهِ فَجَعَلَهُ فِي عِلَافٍ وَجَعَلَهُمْ
تَحْتَهُ نَطَاقًا لَهُ .

فِي الْحَدِيثِ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ الذَّيْطَلِ الصَّبِيرِ السَّحَابِ وَالذَّيْطَلُ الْمَوْتُ
وَالْهَلَاكُ .

فِي الْحَدِيثِ قَالَ لِرَجُلٍ انْطَمَهِ أَيَّ أَعْمَطِهِ وَقَالَ لِرَجُلٍ أُزْطَمَ